

لسان العرب

(نفي) نَفَى الشَّيْءُ يَنْفِي نَفْيًا تَنْفِيًّا وَنَفَيْتُهُ أَنَا نَفْيًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ هَذَا يُقَالُ نَفَى شَعْرًا فَلَنْ يَنْفِي إِذَا تَارَ وَاشْعَانَ وَمَنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْلِفَ فَرَأَهُ شَعِيثًا فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيَّ ؟ فَقَالَ أُنْظُرُ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لُونِكَ وَمَعْنَى نَفَى هَهُنَا أَيْ تَارَ وَذَهَبَ وَشَعِيثَ وَتَسَاقَطَ وَكَانَ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ نَاعِمًا فَيَنْبَغُ الشَّعْرَ فَرَأَهُ مُتَغَيِّرًا عَمَّا كَانَ عَهْدَهُ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرُ قَبْلَ الْخِلاَفَةِ مُنْذَعَمًا مُتْرَفًا فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ تَشَعَّبَتْ وَتَقَشَّشَتْ وَأَنْتَفَى شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَنَفَى إِذَا تَسَاقَطَ وَالسَّيْلُ يَنْفِي الْغُثَاءَ يَحْمِلُهُ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ يِرَاعًا سَبِيًّا مِنْ أِبَاءِ تَيْهِ نَفَاهُ أَتَيْتِي مَدَّهَ صُحْرًا وَلُؤُبًا .

(* قوله « من اباءته » تقدم في مادة صحر من يراعه وفسرها هناك) .

وَنَفَيَانُ السَّيْلُ مَا فَاضَ مِنْ مَجْتَمِعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ الْإِخَاذَاتُ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا فَذَلِكَ نَفَيَانُهُ وَنَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ عَنْهَا طَرَدْتُهُ فَانْتَفَى قَالَ الْقُطَامِيُّ فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيًا أَصَمًّا فَزَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ أَيْ مُنْتَفِيًا وَنَفَوْتُهُ لُغَةٌ فِي نَفَيْتُهُ يُقَالُ نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْ نَفِيَهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ □□ تَعَالَى أَوْ يُنْفَوُا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ فَدَمَهُ هَدَرًا أَيْ لَا يُطَالِبُ قَاتِلَهُ بِدَمِهِ وَقِيلَ أَوْ يُنْفَوُا مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَفَيْتُهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَا لَا أَنْ يُخْلَسُوا فِي السِّجْنِ إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِمْ وَنَفَى الْزَانِي الَّذِي لَمْ يُحْصِنْ أَنْ يُنْفَى مِنْ بَلَدِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَفَى الْمُخَنَّثَاتُ أَنْ لَا يُقَرَّرَ فِي مَدِينِ الْمُسْلِمِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ A بِنَفَى هَيْبَةٍ وَمَاتِعٍ وَهُمَا مُخَنَّثَانِ كَانَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْمُهُ هَيْبٌ بِالنُّونِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَيْبًا لِحِمَقِهِ وَأَنْتَفَى مِنْهُ تَبْرًا وَنَفَى الشَّيْءَ نَفْيًا جَحَدَهُ وَنَفَى ابْنَهُ جَحَدَهُ وَهُوَ نَفِيٌّ مِنْهُ فَعَرِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُقَالُ أَنْتَفَى فَلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَأَنْتَفَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ وَأَنْتَفَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْ نَفَاً وَاسْتِنْدُكَافًا وَيُقَالُ هَذَا يُنْفِي ذَلِكَ وَهُمَا يَتَنَافِيَانِ وَنَفَاتِ الرِّيحِ التَّرَابُ نَفْيًا وَنَفَيَانًا أَطَارَتْهُ وَالنَّفْيُ مَا نَفَاتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبِيثَتِهَا أَيْ تَخْرُجُ عَنْهَا وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ الْإِبْعَادِ عَنِ الْبَلَدِ يُقَالُ نَفَيْتُهُ أَنْ نَفِيَهُ نَفْيًا إِذَا

أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدَتْهُ وَنَفَيْتُهُ الْقِدْرَ مَا جَفَأَتْ بِهِ عِنْدَ الْغَلَامِيِّ اللَّيْثِ نَفَيْتُهُ
الرَّيْحَ مَا نَفَى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أُصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ وَكَذَلِكَ نَفَيْتُهُ الْمَطَرَ وَنَفَيْتُهُ
الْقِدْرَ الْجَوْهَرِيَّ نَفَيْتُهُ الرَّيْحَ مَا تَنْدَفِي فِي أُصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ وَالنَّفْيَانِ
مِثْلُهُ وَيُشَبِّهُهُ بِهِ مَا يَتَطَرَّفُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ وَحَرَبِيَّ يَصْرُحُ الْقَوْمُ
مِنْ نَفْيَانِهَا ضَجْرِيحَ الْجَمَالِ الْجِلْدَةَ الدُّبْرَاتِ وَنَفَتِ السَّحَابَةُ الْمَاءَ مَجَّاتَهُ
وَهُوَ النَّفْيَانُ قَالَ سَيْبُوهُ هُوَ السَّحَابُ يَنْدَفِي أَوْ سَلَّ شَيْءٌ رَشًّا أَوْ بَرَدًا وَقَالَ
إِنَّمَا دَعَاهُمْ لِلتَّحْرِيكِ أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنًا فَحَرَّ كَوَا كَمَا قَالُوا رَمَيْتَا وَغَزَوَا وَكَرِهُوا
الْحَذْفَ مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بِنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مُطَّرِدٌ إِلَّا
مَا شَذَّ الْأَزْهَرِيُّ وَنَفْيَانُ السَّحَابِ مَا نَفَتَهُ السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَأَسَالَتْهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ
الْهَذَلِيُّ يَنْقُرُو بِهِ نَفْيَانُ كُلِّ عَشْيَةٍ فَاَلْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَنْتَصِبُ
وَالنَّفْوَةُ الْخَرْجَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَنْدَفِي بِجَنَاحِيهِ نَفْيَانًا كَمَا تَنْدَفِي
السَّحَابَةُ الرَّشَّ وَالْبَرَدَ وَالنَّفْيَانُ وَالنَّفْيَانُ وَالنَّفْيَانُ مَا وَقَعَ عَنِ
الرَّشَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِي لِأَنَّ الرَّشَّ يَنْدَفِيهِ وَقِيلَ هُوَ تَطَايُرُ الْمَاءِ عَنِ
الرَّشَّ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطَّيْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَنَفَيْتُهُ الْمَطَرَ عَلَى فَعِيلٍ مَا
تَنْدَفِيهِ وَتَرَشُّهُ وَكَذَلِكَ مَا تَطَايُرُ مِنَ الرَّشَّ عَلَى ظَهْرِ الْمَاتِحِ قَالَ الْأَخِيلُ كَأَنَّ
مَتَنَدِيَهُ مِنَ النَّفْيَانِ مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّيِّ وَنَفْيَانُ الطَّيِّ عَلَى
الصَّفْيَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ كَأَنَّ
مَتَنَدِيَّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّيِّ وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ
شَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنِ الْمُسْتَقِي بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى الصَّفْيَانِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا سَاقٍ كَانَ أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ وَاسْتَقَى مِنْ بئرٍ مَلَّحٍ وَكَانَ يَبْدِيهِ
نَفْيَانُ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا تَرَشَّ لِأَنَّهُ كَانَ مَلَّحًا وَنَفْيَانُ الْمَاءِ مَا انْتَضَحَ مِنْهُ
إِذَا نَزَعَ مِنَ الْبئرِ وَالنَّفْيَانُ مَا نَفَتَهُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ
وَأَتَانِي نَفْيَانُكُمْ أَيَّ وَعِيدِكُمْ الَّذِي تُوَعِدُونِي وَنُفَايَةُ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَأَرْدُوهُ وَكَذَلِكَ
نُفَاوَتُهُ وَنُفَاتُهُ وَنُفَايَتُهُ وَنُفْوَتُهُ وَنُفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدِيءَ
الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَذَكَرْنَا النَّفْوَةَ وَالنَّفْوَةَ هُنَا لِأَنَّهَا مَعَاقِبَةٌ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
نَفَوٌ وَضَعَاءٌ وَالنَّفْيَانُ الْمَنْفِيُّ الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنَّفْيَانُ أَبُو زَيْدٍ
النَّفْيَانُ وَالنَّفْوَةُ وَهُمَا الْاسْمُ لِلنَّفْيَانِ الشَّيْءُ إِذَا نَفَيْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّفْوَةُ
بِالْكَسْرِ وَالنَّفْيَانُ أَيَّضًا كُلُّ مَا نَفَيْتَ وَالنَّفْيَانُ بِالضَّمِّ مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ
لِرَدَائَتِهِ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي فِي قِصَاصِ الشَّعْرِ النَّفْيَانُ وَقِصَاصُ الشَّعْرِ
مُقَدَّمٌ وَيَقَالُ نَفَيْتُ الشَّعْرَ أَنْ نَفَيْتَهُ نَفْيَانًا وَنُفَايَةُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَالنَّفْيَانُ

شبهه طَبَق من خوص يُنْفَى به الطعام والنَّفِيَّة والنَّفِيَّة سُفْرَة مُدَوِّرَة تتخذ من خوص الأَخيرة عن الهروي ابن الأعرابي النَّفِيَّة والنَّفِيَّة شَيْء مُدَوِّر يُسَفُّ من خوص النخل تسميها الناس النَّفِيَّة وهي النَّفِيَّة وفي الحديث عن زيد بن أسلم قال أَرسلني أَبِي إلى ابنعمر وكان لنا غنم فجة ثابن عمر فقلت أَدخل وَأَنَا أعرابي نشأْتُ مع أَبِي في البادية ؟ فكأَنه عرف صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أَخي إِذا جئت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فَإِذَا رَدُّوا عليك السلام فقل أَدخل ؟ فَإِن أَدنوا وَإِلَّا فارجع فقلت إِنِّي أَرسلني إِلَيْكَ تكتب إِلَيَّ عاملك بخير يصنع لنا نَفِيَّة تَتَيْنُ نَشْرَرُ عَلَيْهِمَا الأَقْطَ فَأَمَرَ قَيْسَمَةَ لَنَا بِذَلِكَ فَبِينَا أَنَا عِنْدَهُ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بن وَاقد من البيت إِلَى الحُجْرَة وَإِذَا عَلَيْهِ مِلْحَفَة يَجْرُرُهَا فَقَالَ أَيُّ بُنِيٍّ أَرَفَعُ ثوبك فَإِنِّي سمعت النبي A يقول لا ينظر إِلَيَّ عَبْدٌ يجرُّ ثوبه من الخِيلاء فقال يا أَبَتِ إِنَّمَا بي دَمَامِيلُ قال أَبُو الهيثم أَرَادَ بِالنَّفِيَّةِ تَتَيْنُ سُفْرَتَيْنِ من خوص قال ابن الأثير يروى نَفِيَّة تَتَيْنُ بوزن بعيرين وَإِنَّمَا هُوَ نَفِيَّة تَتَيْنُ عَلَى وَزْنِ شَقِيَّة تَتَيْنِ وَاحِدَتَهُمَا نَفِيَّة كَطَوِيَّة وهي شَيْء يَعْمَلُ من الخوص شَبَه الطَّبَق عَرِيضٌ وَقَالَ الزمخشري قال النضر النَّفِيَّة بوزن الطَّبَقَة وَعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نَفِيَّ كَنُهَيْة وَنُهَيْة وَالكل شَيْء يَعْمَلُ من الخوص مُدَوِّرٌ وَاسِعٌ كَالسُفْرَة وَالنَّفِيَّة بِغَيْرِ هَاءٍ تُرْسٌ يَعْمَلُ من خوص وَكلُّ ما رَدَدْتَهُ فَقَدْ نَفَيْتَهُ ابن بري وَالنَّفِيَّة لُجَّةٌ من البقل وَاحِدَتُهُ نَفِيَّةٌ قال زُهَّادٌ من القُرْصِ وَالزُّبَّادُ وما جَرَّ بَتُّ عَلَيْهِ نَفِيَّةٌ فِي كَلَامِهِ أَي سَقَطَةٌ وَفَضِيحَةٌ وَنَفَيْتُ الدَّرَاهِمَ أَثَرْتُهَا لِلانْتِقَادِ قال تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفِيَّةٍ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَّارِيفِ